

تفسير الجالين

9 - { وإن طائفتان من المؤمنين } الآية نزلت في قضية هي أن النبي A ركب حمارا ومرا على ابن أبي فبال الحمار فسد ابن أبي أنفه فقال ابن رواحة : وإني لبول حماره أطيب ريحا من مسكك فكان بين قوميهما ضرب بالأيدي والنعال والسعف { اقتتلوا } جمع نظرا إلى المعنى لأن كل طائفة جماعة وقرء اقتتلنا { فأصلحوا بينهما } ثني نظرا إلى اللفظ { فإن بغت } تعدت { إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء } ترجع { إلى أمر الله } الحق { فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل } بالإنصاف { وأقسطوا } اعدلوا { إن الله يحب المقسطين }